

تقرير المجلس التنفيذي عن دورتيه السابعة والخمسين بعد المائة والثامنة والخمسين بعد المائة

١- عقد المجلس التنفيذي دورته السابعة والخمسين بعد المائة في الفترة من ٢٨ إلى ٢٩ أيار/ مايو ٢٠٢٥ ودورته الثامنة والخمسين بعد المائة في الفترة من ٢ إلى ٧ شباط/ فبراير ٢٠٢٦. ويُلخّص هذا التقرير الحاصلات الرئيسية لهاتين الدورتين اللتين عُقدتا حضورياً.

الدورة السابعة والخمسون بعد المائة (٢٨-٢٩ أيار/ مايو ٢٠٢٥)

٢- اعتمد المجلس جدول أعماله الذي تضمن ١٨ بنداً وبنداً فرعياً، و٢٢ وثيقة مصاحبة، واعتمد ثلاثة قرارات و١١ مقررًا إجرائياً.

٣- وأحاط المجلس علماً، بعد المناقشات، بالتقرير المتعلق بحصيلة جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعين. وقرر أيضاً تعديل المادة ٦ من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي.

٤- وأحاط المجلس علماً بتقرير الاجتماع الثاني والأربعين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وبالإرشادات الواردة فيه.

٥- وأحاط المجلس علماً كذلك بتقرير الاجتماع السادس للجنة الدائمة المعنية بالوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها.

الركيزة ٤: تعزيز كفاءة المنظمة وفعاليتها في مجال تزويد البلدان بدعم أفضل

٦- أحاط المجلس علماً بالتقرير السنوي عن التقييم وقرر اعتماد سياسة التقييم المنقّحة للمنظمة (٢٠٢٥). وأحاط علماً كذلك بالتقرير المتعلق بتحسين فعالية الأجهزة الرئاسية للمنظمة فيما يتصل بتنفيذ الولاية التقديرية بشأن تأجيل بنود جدول الأعمال. وأيد المجلس توصيات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وأحاط علماً بالتقرير المتعلق بالمسائل المنبثقة عن فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء والمعنية بتعزيز الحوكمة الميزانية والبرمجية والتمويلية للمنظمة، بما في ذلك نتائج الاستبيان المتعلق بإعداد مشاريع القرارات والمقررات الإجرائية، وبالتقرير المتعلق بمقترحات تحسين فعالية الأجهزة الرئاسية.

٧- وبعد الإحاطة علماً بالتقرير المتعلق بعملية ترشيح وتعيين المديرين الإقليميين، اعتمد المجلس مشروع المقرر الإجرائي الوارد فيه. وأحاط علماً كذلك بالتقرير عن الشراكات المستضافة واستعراضها.

٨- وعيّن المجلس أعضاءً لملء سبعة شواغر في لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وخمسة شواغر في اللجنة الدائمة المعنية بالوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها، وثلاثة شواغر في لجان مؤسسات الجوائز وهيئات اختيار الفائزين. وعيّن أيضاً ممثليه في جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين.

٩- وبعد الإحاطة علماً بالتقرير المتعلق بالتعديلات على اللائحة المالية والنظام المالي، قرر المجلس تعديل المادة ١٠٤-٤ من النظام المالي.

١٠- وعيّن المجلس الدكتور محمد يعقوب جنابي مديراً إقليمياً لأفريقيا اعتباراً من ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٢٥، وأعرب عن خالص تقديره للخدمات التي أسداها الدكتور تشيكوي إيهيكويازو خلال توليه منصب المدير الإقليمي لأفريقيا بالإنابة.

١١- ونظر المجلس في البيان الذي أدلى به ممثل جمعيات موظفي المنظمة، وأحاط علماً بالتقرير المتعلق باجتماعات ثلاث من لجان الخبراء ومجموعة دراسة واحدة.

الدورة الثامنة والخمسون بعد المائة (٢-٧ شباط/فبراير ٢٠٢٦)

١٢- اعتمد المجلس جدول أعماله الذي تضمّن ٥١ بنداً وبنداً فرعياً، و٧٨ وثيقة مصاحبة، واعتمد ثمانية قرارات و٢٥ مقررًا إيجابيًا.

١٣- وقدم المدير العام، في تقريره، نظرة عامة على إنجازات المنظمة في إطار الأولويات الرئيسية المتمثلة في تعزيز الصحة وتوفيرها وحمايتها وتمكينها والأداء من أجلها، بما في ذلك الاعتماد التاريخي لاتفاق المنظمة بشأن الجوائح واعتماد الزيادة في الاشتراكات المقدّرة. وسلّط الضوء أيضاً على التحديات التي تواجه المنظمة من جراء التخفيضات الكبيرة في التمويل، ومنها العجز التمويلي للميزانية الأساسية للثانية ٢٠٢٦-٢٠٢٧ والحاجة إلى تعبئة المزيد من الموارد لضمان استقرار المنظمة واستدامتها واستقلاليتها على المدى الطويل. وبالحديث عن مستقبل المنظمة، ناقش المدير العام أهمية إعادة التركيز على الولاية الأساسية للمنظمة وميزتها النسبية، بما في ذلك تعزيز دورها القيادي في مجال وضع القواعد والمعايير وتقديم المساعدة التقنية، وإصلاح الحوكمة، وإعادة تشكيل منظومة الصحة العالمية، وتعزيز التضامن.

١٤- وأحاط المجلس علماً بتقرير اللجان الإقليمية.

١٥- وأحاط المجلس علماً أيضاً بالتوصيات الواردة في تقرير الاجتماع الثالث والأربعين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة وتقرير الاجتماع السابع للجنة الدائمة المعنية بالوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها.

توفير الصحة

١٦- أحاط المجلس علماً، بعد مناقشة شاملة، بالتقرير المتعلق بمتابعة الإعلان السياسي لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها، وأوصى بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعون مقررًا إيجابيًا يرحب بالإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى الرابع ويطلب الدعم من أجل تنفيذه. وأوصى كذلك بأن تعتمد جمعية الصحة قرارين بشأن العمل العالمي من أجل النهوض بالإنصاف في مجال الصحة للأشخاص المصابين بالتأعور وغيره من اضطرابات النزيف، وبشأن مرض الكبد الدهني: قطعة مفقودة في الاستجابة العالمية للأمراض غير السارية.

١٧- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالصحة النفسية، مُسلّطاً الضوء على أهمية الرعاية المجتمعية للصحة النفسية والحاجة إلى الحد من تشرذمها بين التخصصات. وبالحديث عن الأمراض السارية، أحاط المجلس علماً بالتقارير المتعلقة بخطة التمنيع لعام ٢٠٣٠، وبخريطة الطريق بشأن الأمراض المدارية المهملة للفترة ٢٠٢١-٢٠٣٠، وباستراتيجية القضاء على السل، وأوصى بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعون مقررًا إيجابيًا يطلب إعداد استراتيجية لمكافحة السل لما بعد عام ٢٠٣٠.

١٨- أما التغطية الصحية الشاملة، فقد أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بمسودة الاستراتيجية العالمية بشأن الرعاية الطارئة والحرجة والجراحية المتكاملة، ٢٠٢٦-٢٠٣٥، وأوصى بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعون الاستراتيجية.

١٩- وأحاط المجلس علماً بالتقارير المتعلقة بزيادة توافر زرع الخلايا والأنسجة والأعضاء البشرية وإتاحته الأخلاقية والإشراف عليه، وبالأزمات النادرة: أولوية صحية عالمية من أجل تحقيق الإنصاف والشمول، وبالرعاية الصحية الأولية، وبالصحة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وأوصى بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعون مقررًا إجرائيًا بشأن إرجاء النظر في الاستراتيجية العالمية المقترحة بشأن التبرع بالأعضاء وزرعها إلى جمعية الصحة الثمانين. وأوصى المجلس كذلك بأن تعتمد جمعية الصحة أربعة قرارات بشأن: الطب الدقيق: مسارٌ نحو رعاية هادفة ومخصصة ومنصفة؛ وتعزيز الوصول المنصف إلى التصوير التشخيصي من خلال التصوير الإشعاعي عن بُعد؛ وتخفيف عبء السكتة الدماغية: تعزيز الوقاية والرعاية الحادة وإعادة التأهيل وجاهزية النظام الصحي؛ والنهوض باليقظة الدوائية الذكية والفعالة بوصفها أداة أساسية لإرساء نظم صحية متينة ومستدامة وقادرة على الصمود وسريعة الاستجابة للجميع أينما كانوا.

٢٠- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة، الذي تضمن تقرير الاجتماع الرابع عشر لآلية الدول الأعضاء بشأن المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة. وبعد أن أحاط علماً بتقرير فريق الخبراء الاستشاري بشأن مدونة المنظمة العالمية بشأن توظيف العاملين الصحيين على المستوى الدولي، اعتمد المجلس مقررًا إجرائيًا جدد فيه دعمه للمدونة ودعا إلى تعزيز تنفيذها بما يتماشى مع توصيات فريق الخبراء الاستشاري.

٢١- وأحاط المجلس علماً كذلك بالتقريرين المتعلقين بمسودة خطة العمل العالمية المحدثة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات ٢٠٢٦-٢٠٣٦، وبتوحيد النهج التنظيمية والحوكمة والمعايير الخاصة بالبيانات والصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي في قطاع الصحة. وقرر أن تواصل الأمانة تيسير المشاورات في الفترة ما بين الدورتين بشأن خطة العمل العالمية لمقاومة مضادات الميكروبات، وتحديدًا فيما يتعلق بموضوع نقل التكنولوجيا الطوعي والمتفق عليه، بطريقة شاملة وشفافة، بهدف التمكين من اعتماد خطة العمل في جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين.

حماية الصحة

٢٢- أحاط المجلس علماً، بعد مناقشة شاملة، بالتقارير المتعلقة بعمل المنظمة في مجال الطوارئ الصحية، وبتعزيز قاعدة البيانات التي تستند إليها تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية، وبالمبادرة العالمية للصحة والسلام، وبشغل الأطفال، مع تسليط الضوء على أهمية التمويل الذي يمكن التنبؤ به والكافي، والالتزام السياسي، والتضامن، من أجل الحفاظ على الجهود الرامية إلى استئصال شلل الأطفال، وكذلك الحاجة إلى زيادة قاعدة البيانات التي تستند إليها تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية، وتأكيد التقاطع بين الصحة والسلام، ومواصلة بناء القدرات الوطنية في مجال التأهب والاستجابة للطوارئ الصحية.

٢٣- وبعد تصويت برفع الأيدي، أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بتنفيذ القرار ج ص ٧٥-١١ (٢٠٢٢)، وطلب من الأمانة تنظيم إحاطة غير رسمية في الفترة ما بين الدورتين للدول الأعضاء بشأن هذه المسألة.

٢٤- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالأحوال الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وبعد تصويتين مسجلين على تعديل مقترح على مشروع القرار بشأن الأحوال الصحية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وعلى مشروع القرار بصيغته الأصلية المقدمة، على التوالي، اعتمد المجلس النسخة الأصلية من مشروع القرار، موصياً بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعون القرار EBSS7.R1 (٢٠٢٣)، مع تعديل ما يلزم تعديله في النص.

تعزيز الصحة

٢٥- ناقش المجلس وأحاط علماً بالتقارير المتعلقة بتعزيز إعادة التأهيل في النظم الصحية، وتعزيز الصحة والرفاه، وبمحصلة أعمال لجنة المنظمة المعنية بالتواصل الاجتماعي. وبعد أن أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بمسودة خطة العمل العالمية بشأن صحة الشعوب الأصلية، فقد أوصى بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعون مقررًا إجرائيًا بشأن إرجاء النظر في مسودة خطة العمل العالمية إلى جمعية الصحة العالمية الثمانين، وذلك لإتاحة وقت إضافي لمزيد من المشاورات.

٢٦- وأوصى المجلس، بعد أن أحاط علماً بالتقريرين المتعلقين بتغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال وباقتصادات الصحة للجميع، بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعون مسودة استراتيجية اقتصادات الصحة للجميع. وأوصى كذلك بأن تعتمد جمعية الصحة قراراً بشأن الإشعاع والصحة: تعزيز جهود الحماية والتأهب والاستجابة على الصعيد العالمي.

التمكين والأداء

الميزانية والشؤون المالية

٢٧- تماشياً مع توصيات وإرشادات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بتمويل وتنفيذ الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ والتوقعات بشأن الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

مسائل الإدارة والحوكمة

٢٨- وافق المجلس على إرشادات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وأحاط علماً بالتقارير المتعلقة بمنع أفعال الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي، وبالتقييم: معلومات محدثة وخطة العمل المقترحة للثنائية ٢٠٢٦-٢٠٢٧، وبالمعلومات المحدثة عن صندوق البنية التحتية، وتحديد استراتيجية تجديد مباني المنظمة في جنيف والمعلومات المحدثة عن إدارة وتكنولوجيا المعلومات. وقرر أن يعتمد خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة للثنائية ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

٢٩- واعتمد المجلس، بعد أن أحاط علماً بالتقارير المتعلقة بإصلاح الحوكمة الذي تقوده الدول الأعضاء، مقررًا إجرائيًا معدلاً بشأن تجربة تدابير الإصلاح المتفق عليها بقيادة أعضاء مكتب المجلس التنفيذي. واعتمد أيضاً مقررًا إجرائيًا بشأن نموذج مستدام لإصلاح الحوكمة الذي تقوده الدول الأعضاء.

٣٠- وأحاط المجلس علماً كذلك بالتقارير المتعلقة بخطة تنفيذ الإصلاح المقدمة من الأمانة، بما في ذلك آليات استرداد التكاليف للمساهمات الطوعية، وبالنموذج والجدول الزمني الموصى به لاقتراح القرارات والمقررات الإجرائية، وبتنفيذ عملية معالجة الادعاءات المحتملة ضد المديرين العاملين للمنظمة والتحقيق فيها.

٣١- وتماشياً مع توصيات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالتعديلات المقترحة على عملية اختيار مراجع الحسابات الخارجي، وأوصى بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعون مقررًا إجرائيًا بشأن هذه المسألة.

٣٢- وفيما يتعلق بمشاركة المنظمة مع الجهات الفاعلة غير الدول، وافق المجلس على توصيات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة وأحاط علماً بالتقريرين المتعلقين بتنفيذ إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول وبالجهات الفاعلة غير الدول ذات العلاقات الرسمية مع المنظمة. وبعد المناقشات، اعتمد المجلس مقررًا إجرائيًا معدلاً قرر فيه قبول كيان واحد في علاقة رسمية مع المنظمة، ووقف العلاقات الرسمية مع كيانين آخرين، وتجديد المشاركة مع ٦٥ كياناً آخر.

التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية

٣٣- بالحديث عن إصلاح هيكل الصحة العالمي ومبادرة الأمم المتحدة ٨٠، وافق المجلس على توصيات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وأحاط علماً بالتقرير. واعتمد مقررًا إجرائيًا معدلاً طلب فيه من المدير العام إعداد مقترح لعملية كفاءة من حيث الموارد وملتزمة بإطار زمني وشفافة وشاملة للجميع ومشتركة، تستضيفها المنظمة وتقودها الدول الأعضاء، لتيسير التقارب وبناء التوافق في الآراء، وذلك بهدف دعم عملية إحداث التحول في الهيكل الصحي العالمي الحالي، وتعزيز التنسيق، والاستفادة من المزايا النسبية التي تحظى بها الجهات الفاعلة المختلفة، لكي تنتظر فيه جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعون.

٣٤- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالبلاغات الواردة من الأمين العام للأمم المتحدة بصفته وديعاً لدستور منظمة الصحة العالمية بشأن الإخطار بانسحاب جمهورية الأرجنتين والولايات المتحدة الأمريكية، على التوالي، من المنظمة. وأوصى المجلس بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعون قراراً مقدماً من أحد أعضاء المجلس بشأن الإقرار بانسحاب جمهورية الأرجنتين من المنظمة، اعتباراً من ١٧ آذار/ مارس ٢٠٢٦.

آثار الحوكمة المترتبة على نقل دولة عضو من إقليم إلى آخر بالنسبة للمنظمة

٣٥- أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بآثار الحوكمة المترتبة على نقل دولة عضو من إقليم إلى آخر بالنسبة للمنظمة.

جدول الأعمال المؤقت لجمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين وموعد ومكان انعقاد الدورة التاسعة والخمسين بعد المائة للمجلس التنفيذي

٣٦- أحاط المجلس علماً، بعد المناقشات، بالتقرير المتعلق بموعد ومكان انعقاد جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين، وقرر أن تتعقد في الفترة من ١٨ إلى ٢٣ أيار/ مايو ٢٠٢٦. واعتمد مسودة جدول الأعمال المؤقت لجمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين مع إدخال تعديلات عليها.

٣٧- وقرر المجلس أيضاً أن تُعقد الدورة التاسعة والخمسون بعد المائة للمجلس التنفيذي يومي ٢٥ و ٢٦ أيار/ مايو ٢٠٢٦ في المقر الرئيسي للمنظمة.

لجان المجلس

٣٨- أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بولايات ووظائف مختلف آليات حوكمة الطوارئ الصحية ومراقبتها، بما في ذلك اللجنة الدائمة المعنية بالوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها. وأحاط علماً كذلك بالتقرير المتعلق بلجان مؤسسات الجوائز وهيئات اختيار الفائزين، واعتمد مقررًا إجرائيًا معدلاً بشأن إدارة جوائز ومنح الصحة العامة.

٣٩- ومنح المجلس أربع جوائز ومنحة واحدة.

شؤون العاملين

٤٠- نظر المجلس في البيان الذي أدلى به ممثل جمعيات موظفي المنظمة وفي تقرير أمين المظالم.

٤١- وتماشياً مع توصيات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق بالموارد البشرية، بما في ذلك تداعيات العملية التي أجرتها المنظمة على التوظيف المتوقع لديها لتحديد الأولويات وإعادة التنظيم، وبالتقرير المتعلق بالتعديلات على النظام الأساسي للموظفين ولائحة الموظفين. واعتمد قراراً فيما يتعلق بأجور الموظفين في الفئة

الفنية والفئات العليا، وأوصى بأن تعتمد جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعون قراراً بشأن أجور الموظفين في الوظائف غير المصنّفة في رتب وأجر المدير العام.

٤٢- ووافق المجلس على توصيات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، وأحاط علماً بتقرير لجنة الخدمة المدنية الدولية.

التقرير المتعلق باجتماعات لجان الخبراء ومجموعات الدراسة

٤٣- أحاط المجلس علماً بالتقرير المتعلق باجتماعات لجنتين للخبراء وبأفرقة ولجان الخبراء الاستشاريين وعضويتها.

= = =